

### سورية: معركة بدرعا لكسر حصار عتمان... وخسائر للنظام باللاذقية

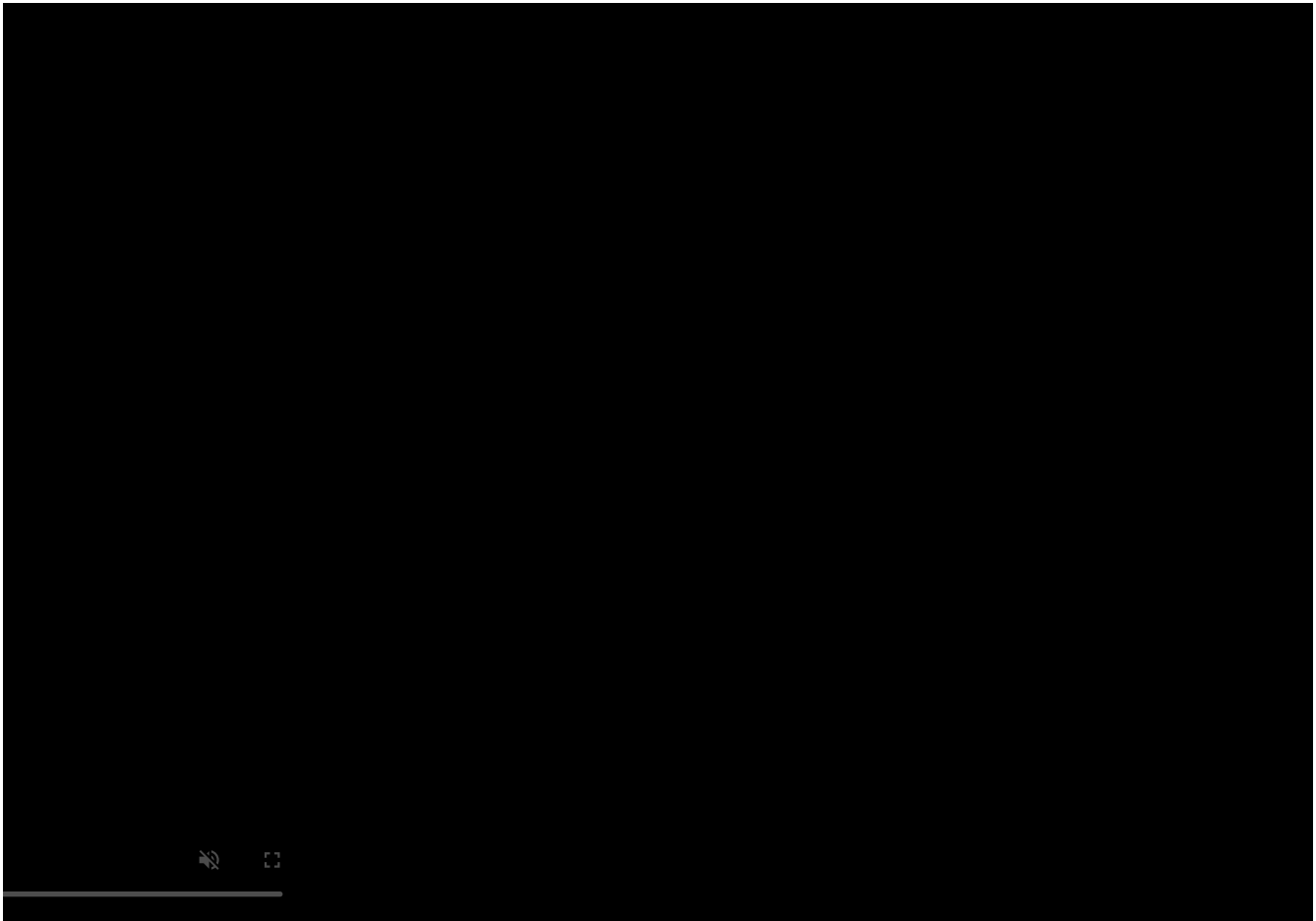
تقارير عربية

دمشق

أنس الكردي

إسطنبول

عيسى سميسم



خط الخط =

بدأت المعارضة المسلحة، اليوم الجمعة، معركة جديدة في ريف درعا، بهدف كسر حصار قوات النظام عن بلدة عتمان. وجاء ذلك في وقت شهد ريف اللاذقية الشمالي معارك عنيفة، أسفرت عن سقوط عشرات القتلى لقوات النظام، بعد أشهر من توقف المعارك مع الثوار.

وأعلن "الجيش الحر" في شريط مصور بث على موقع "يوتيوب" بدء معركة تحت شعار "رمي الجمرات"، بهدف فك الحصار المفروض من قبل القوات النظامية على عتمان. ويشارك في المعركة حسب البيان كل من "جبهة ثوار سوريا"، و"جيش اليرموك"، ولواء "توحيد كتائب حوران"، و"الفيلق الأول"، و"ألوية سيف الشام"، و"لواء المعتز بالله"، و"لواء أسود السنة"، و"لواء الفاروق"، و"حركة صدق وعده"، إضافة إلى كتيبة "أحرار الجولان".

وتقع مدينة عتمان على بعد 4 كيلومترات من مدينة درعا، قرب كتيبة "البانوراما"، والتي تُعتبر مركزاً لأقصى قوات النظام في ريفي درعا الشرقي والشمالي، ويتقاسم النظام والمعارضة السيطرة على عتمان.

وفي هذا الإطار، أفاد صحافي، رفض الكشف عن اسمه، في تصريحات لـ"العربي الجديد"، أن "اسم المعركة يأتي بالتزامن مع وقت الحج، وفي حال سيطر الثوار على كامل عتمان وحرروا كتيبة الرادار فإنهم سيكونون على بعد رمية حجر من المدينة الرياضية، والتي تعتبر الأكثر تحصيناً لقوات النظام".

على الجانب الآخر، ذكرت الوكالة السورية الرسمية "سانا"، أن "وحدات من الجيش قضت على عدد من الإرهابيين وأصابت آخرين في دير العدس". وأشارت إلى "استهداف وحدة من الجيش إرهابيين بالقرب من المعصرة، أثناء محاولتهم التسلل إلى عتمان وإيقاع معظمهم قتلى ومصابين".

ويأتي ذلك بعد يومين من معارك عنيفة خاضها "الجيش الحر" في بلدة دير العيس، حيث أحصي في الأوس جثث 40 عنصراً لقوات النظام، خلال عمليات تمهيد للثوار في منطقة تل مصبح، شمالي دير العيس.

في غضون ذلك، وقعت معارك عنيفة بين القوات النظامية وكتائب المعارضة المسلحة في ريف اللاذقية الشمالي، بعد أشهر من توقف الاشتباكات بين الجانبين.

وقال الناشط الإعلامي، حسام الجبلاوي، لـ "العربي الجديد"، إن "قوات النظام أطلقت معركة تحت مسمى، القصاص من جبل الأكراد، واستهدفت مشارف ناحية سلمى وقرية دوين، ليعلن الثوار عن تشكيل غرفة عمليات صدى القصاص ويصعدوا تقدم جيش النظام".

وأضاف الجبلاوي بأن المعارك "أسفرت عن مقتل 13 عنصراً من قوات النظام وجرح عدد آخر، بينما قضى ثمانية من مقاتلي المعارضة بينهم ثلاثة تابعون لجبهة النصرة، وأصيب نحو سبعة جرحى".

وكان ريف اللاذقية قد شهد خلال الأسابيع الماضية هدوءاً نسبياً، بعد استعادة قوات النظام مدينة كسب وقرية السمير، إثر انسحاب كتائب المعارضة منها. من جانب آخر، نفى الصحفي حارث عيد الحق، لـ "العربي الجديد"، سيطرة قوات النظام على مخيم حندرات غربي السجن المركزي في ريف حلب، لكنه أشار إلى تقدم جزئي.

وأكد عيد الحق أن "مقاتلي المعارضة ما زالوا داخل المخيم في ظل حالة استنفار شديدة وقصف للطيران الحربي، بينما تقدم النظام باتجاه مخيم حندرات، وقطع الطريق باتجاه مخيم حندرات، وقتل بعض المدنيين بعد اعتقالهم".

وبحسب مصادر محلية فإن الاشتباكات أسفرت عن مقتل عدد من عناصر قوات النظام، بينما لم ترد أنباء عن خسائر في صفوف المعارضة، وأشارت المصادر ذاتها إلى مقتل أربعة مدنيين من عائلة واحدة في قرية باشكوي، إثر إلقاء الطيران المروحي برميلين متفجرين.

## ذات صلة

### الصورة

مجتمع



### انقطاع التواصل مع خاطفي فواز قطيفان.. وقوات النظام السوري تحاصر ابطع

لا تزال قضية اختطاف الطفل فواز قطيفان، البالغ من العمر 8 أعوام، والمنحدر من منطقة ابطع في ريف محافظة درعا جنوبي سورية، تتصدر مواقع التواصل الاجتماعي، في ظل انقطاع الاتصال بين عائلة الطفل والعصابة الخاطفة، بالتزامن مع محاصرة قوات النظام المدينة.

### الصورة

مجتمع



### مخيمات الشمال السوري... ضعف استجابة ومعاناة

يفتقر النازحون إلى الكثير في مخيمات الشمال السوري، وتتشابه احتياجاتهم وإن اختلف بعضها من حين إلى آخر. وتأتي الأحوال الجوية في فصل الشتاء لتضاعف حاجة هؤلاء ومعاناتهم، في ظلّ ضعف الاستجابة.

#### الصورة

سياسة



#### ألمانيا: بدء محاكمة طبيب سوري بجرائم ضد الإنسانية

بدأت محكمة ألمانية، اليوم الأربعاء، النظر في قضية اتهام طبيب سوري بارتكاب جرائم ضد الإنسانية عقب تعذيب وقتل نزلاء في سجن يديره النظام السوري.

#### الصورة

مجتمع



#### الصقيع يفاقم معاناة النازحين السوريين في المخيمات

جرفت مياه الأمطار الأكياس البلاستيكية والمواد القابلة للاشتعال التي جمعها حسين الحمود، النازح من مدينة حماة إلى مخيم "المدينة المنورة" في جبل حارم، شمال إدلب، ولم يعد لديه ما هو صالح للاستخدام في التدفئة، في ليالي شتاء منطقة شمال غرب سورية.

جميع حقوق النشر محفوظة 2022

 iHorizons™